



تقويم كتاب اللغة الانكليزية للصف الرابع الابتدائي (English for Iraq) وفقا لمعايير الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي المادة مشرفيها .

<https://doi.org/10.52834/jmr.v20i39.235>

م.م. واثق عبد الكاظم عبد العزيز

المديرية العامة لتربية ميسان/ العراق

Wathiq06@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0003-8049-9488>

المخلص:

يهدف البحث الحالي إلى تقويم كتاب اللغة الانكليزية للصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة مشرفيها ، وتحديد مقترحات عينة البحث للتطوير هذا الكتاب.

من الإجابة عن السؤالين الآتيتين:

1-ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في كتاب اللغة الانكليزية للصف الرابع ابتدائي من وجهه نظر معلمي المادة ومشرفيها؟

2-ما وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومقترحاتهم في تطوير وتحسين كتاب اللغة الانكليزية للصف الرابع الابتدائي و تدريس اللغة الانكليزية في العراق بصورة عامة؟

اتبع الباحث المنهج الوصفي ولتحقيق هذا الهدف اختيرت عينة عشوائيا من معلمي اللغة الإنكليزية ومشرفيها ممثلة للمجتمع الاصلي بلغت (100) معلم ومعلمة و (10) مشرفين من المديرية العامة لتربية ميسان واعتمد الباحث الاستبانة اداة لبحثه، ووزعت الكترونيا على العينة تكونت الاستبانة من (64) فقرة موزعة على اربع محاور هي: (الاهداف , المحتوى , الأنشطة التعليمية , التقويم) ولمعالجة البيانات إحصائياً استعمل الباحث (النسب المئوية، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا كرونباخ، والأوساط المرجحة، والانحرافات المعيارية، والأوزان المئوية). وكانت نتيجة البحث أن معايير الجودة الشاملة في كتاب اللغة الإنكليزية للصف الرابع ابتدائي كانت متحققة بدرجة ضعيفة.



كلمات مفتاحية: تقويم ، اللغة الانكليزية ، الرابع الابتدائي ، معايير الجودة .

Evaluation of the English language book for the fourth stage of primary school (English for Iraq) from the point of view of teachers and supervisors

Wathiq Abdulkadim Abdulaziz

General Directorate of Maysan Education

Wathiq06@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0003-8049-9488>

Evaluation of the English language book for the fourth stage of primary school (English for Iraq) from the point of view of teachers and supervisors The aim of the current research is to evaluate the English language book for the fourth grade of primary school from the point of view of teachers and supervisors, and to identify suggestions from the research sample for .developing this book.

for developing and improving the English language book for the fourth stage of primary school and teaching the English language in Iraq in general?

The researcher followed the **descriptive approach**, and to achieve this goal, a random **sample** of English language teachers and supervisors, representative of the original community, was chosen. It amounted to (100) male and female teachers and (10) supervisors from the General Directorate of Missan Education. The researcher adopted the **questionnaire** as a tool for his research, and it was distributed electronically to the sample. The University of Misan/Collage of Education (CC-BY)



questionnaire consisted of (64). Items divided into four domains: (objectives, content, educational activities, evaluation). To treat the data statistically, the researcher used (percentages, chi-square, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha equation, weighted means, standard deviations, and percentage weights). The result of the research was that the comprehensive quality standards in the English language book for the fourth grade of primary school were achieved to a weak degree

Keywords: évaluation, English language, fourth primary, quality standards.

الفصل الأول

مشكلة البحث

نتيجة لعمل الباحث كمشرف تربوي للغة الانكليزية ادرك ان هناك مشكلة في كتاب اللغة الانكليزية للصف الرابع الابتدائي حيث كثيرا ما كان يلاحظ معاناة المعلمين في تدريس الكتاب المذكور ووجد بان هناك فجوة وكثيرا من المعوقات تواجههم في تدريس المادة,

ولتأكيد مشكلة البحث وزع الباحث الكترونيا استبانة استطلاعية على (20) معلما تكونت من السؤال المفتوح الاتي هل تواجه نوع من الصعوبات والمعوقات تدريس كتاب اللغة الانكليزية (English for Iraq) للصف الرابع الابتدائي؟ وجاءت جل الاجابات تؤيد وجود مشكلة في مختلف عناصر المنهج.

وتم تحديد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤالين الآتين :

1-ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في كتاب اللغة الانكليزية للصف الرابع ابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة ومشرفيها؟

2-ما وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومقترحاتهم في تطوير وتحسين كتاب اللغة الانكليزية للصف الرابع الابتدائي و تدريس اللغة الانكليزية في العراق بصورة عامة؟

اهمية البحث: يشهد عالمنا المعاصر ومنذ النصف الثاني من القرن الماضي تطورات علمية مذهلة ومتسارعة في مختلف المجالات ولا سيما في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التي حولت العالم إلى قرية صغيرة.



وقد تركت هذه الانتصارات العلمية والتكنولوجية بصماتها على مختلف مناحي الحياة في المجتمع، ومنها بطبيعة الحال المدرسة بوصفها مؤسسة اجتماعية فتتأدى التربيون إلى الإفادة من مستجدات علم النفس وتكنولوجيا الاتصالات في النهوض بواقع العمل التربوي، وتطوير الوسائل والطرائق والمعلومات والعلاقات الإنسانية في المؤسسات التعليمية مواكبة للمستجدات، وتهيئة للناشئة للانخراط فيها، والمساهمة الفاعلة في اطراد تقدمها، نهوضاً بالمجتمع، وتحقيقاً لأهدافه. فكانت الدعوة إلى تطوير العملية التربوية شكلاً ومضموناً، أهدافاً ووسائل، نظاماً وعلاقات إنسانية لتغدو بيئة صالحة لاكتساب الخبرات والمهارات، و القيم. وكانت وسيلة التربويين لإجراء التغيير المنشود المنهج المدرسي بما يتضمنه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم تتسجم وخصائص المتعلم، وطموحات المجتمع، متسلحين بفلسفة تربوية متجددة ترى في المنهج كائناً متجدداً تجدد الحياة ذاتها . ومن هنا كانت عملية تطوير المنهج بصورة مطردة حاجة ملحة، تملئها المسؤولية الأخلاقية، والمصلحة الوطنية والقومية، لأنها تستهدف صالح أعلى ما يملكه المجتمع، وهو متعلم اليوم باني الغد. (جبر , العرنوسي, 2015 : 157)

وليس بعيداً عن ذلك ما ذكره سرحان بأن المقصود بعملية تطوير المناهج . إدخال تجديلات ومستحدثات في مجالها بقصد تحسين العملية التربوية، ورفع مستواها، بحيث تؤدي في النهاية إلى تعديل سلوك التلاميذ، وتوجيه هذا السلوك في الاتجاهات المطلوبة، ووفق الأهداف المنشودة " (الدمرداش، 1985، : 206).

وربط العجمي بين تقويم المنهج وتطويره، فذكر أن تطوير المنهج هو تحسين ما أثبت تقويم المنهج الحاجة إلى تحسينه من عناصر المنهج أو المؤثرات فيه، ورفع كفاءة المنهج على وجه العموم في تحقيق الأهداف المرجوة .

ان مصطلح التقويم هو الخطوة الاساسية التي تسبق مفهوم تطوير المنهج، حيث أن ذلك التطوير قد يقتصر على أحد مكونات المنهج وهو المحتوى، تطوير المنهج هو ذلك التغيير الكيفي في أحد مكونات المنهج أو في بعضها، أو جميعها والذي يؤدي إلى رفع كفاءة المنهج في تحقيق غايات النظام التعليمي من أجل التنمية الشاملة (العجمي, 2005: 326)

يعد الكتاب انعكاساً مهماً لمحتوى المناهج، فهو من أهم أدواتها ، وأحد مداخل النظام المدرسي ، والمصدر الأكثر انتشاراً وتأثيراً للمعلومات المدرسية في سياق تعليمي و وعاء يغطي جزءاً مهماً من محتوى المواد المدرسية التي تجسد أهداف المنهج ومهامه. (الخالدة ، ٢٠٠٧ : ٣٠٣).

لذا فالكتاب المدرسي يمثل الوثيقة المكتوبة لمحتوى المنهج الذي يسعى المعلم الى تعليمه والطالب الى تعلمه بقصد تحقيق الاهداف المدرسية التي صمم المنهج من اجل بلوغ تلك الاهداف، فهو من بين اهم وسائل المنهج التربوي بمفهومه الواسع، وامر تطويره بشكل مستمر باعتماد عمليات تقويم مختلفة امر يعد في غاية الاهمية والضرورة , لانه يمثل الوجه التطبيقي



للمنهج التربوي و هو الاطار المادي المتحرك الذي يربط صور المنهج التربوي بالاهداف والمحتوى والأنشطة،
(جلس، 2007: 4)

وفي ضوء ما تقدم تتجلى أهمية البحث والحاجة إليه بما يأتي: -

1- التعرف على مدى تلبية كتاب اللغة الانكليزية (English for Iraq) في الصف الرابع الابتدائي لمعايير الجودة الشاملة من طريق الحكم الصادر من أحد أطراف العملية التعليمية الجهة التنفيذية (معلمي ومشرفي المادة)

2-تقويم كتاب اللغة الانكليزية (English for Iraq) في الصف الرابع الابتدائي والوقوف على نقاط القوة والضعف في عناصره.

3-اقتراح بعض الحلول لتطوير كتاب اللغة الانكليزية (English for Iraq) للصف الرابع الابتدائي او المنهج بصورة عامة.

4-إتاحة الفرصة للمعلمين والمشرفين لإبداء آرائهم وتقديم وجهة نظر موضوعية في منهج اللغة الانكليزية للمرحلة الابتدائية.

أهداف البحث:

1-تقويم كتاب اللغة الانكليزية للصف الرابع الابتدائي(English for Iraq)من وجهة نظر معلمي المادة ومشرفيها.

2-التعرف على مقترحات المعلمين و المشرفين التربويين لتطوير الكتاب الصف الرابع الابتدائي او المنهج بصورة عامة.

حدود البحث:

1-الحد المعرفي: كتاب اللغة الانكليزية ((English for Iraq)) للصف الرابع.

2-الحد البشري: معلمي ومشرفي اللغة الانكليزية

3-الحد المكاني: المديرية العامة لتربية في محافظة ميسان.

4-الحد الزمني: العام الدراسي 2023 / 2024.

تعريف المصطلحات

اولا التقويم :



عرفه كل من دعمس(2008) "عملية منظمة لجمع المعلومات حول ظاهرة ما وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لمعرفة مدى بلوغ اهداف التعلم ، وذلك للوصول الى احكام عامة بهدف اتخاذ القرارات الملائمة "(دعمس ، 2008 : 13)

ابو الديار (2012)" اصدار حكم على مدى وصول العملية التربوية الى اهدافها ومدى تحقيقها لأغراضها والعمل على كشف نواحي النقص في العملية التربوية في اثناء سيرها الطبيعي واقتراح الوسائل لتلافي هذا النقص في المستقبل (ابو الديار ، 2012 : 19)

ثانيا: كتاب اللغة الانكليزية للصف الرابع الابتدائي:

يعرفه الباحث مجموعة المفردات المقررة في محتوى مادة اللغة الانكليزية (English of Iraq) للسنة الرابعة من المرحلة الابتدائية والتي مدة الدراسة فيها ست سنوات والمعدة من المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية العراقية للعام الدراسي (2024/2023) من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ثالثا: معايير الجودة الشاملة:

المعايير:عرفها جلس (٢٠٠٤) بانها: مجموعة من الشروط والاحكام المضبوطة علميا التي توظف قاعده أو اساس للمقارنة والحكم على القيمة أو الكمية بهدف تشخيص مواطن القوه لتعززها أو لتشخيص مواطن الضعف لعلاجها (جلس ، ٢٠٠٤ : ١١).

رابعا: الجودة الشاملة:

ويعرفها عطية (2015) بانها: فلسفة يستخدمها النظام الاداري لتوجيه اهداف المؤسسة و تحقيقها بطريقة تضمن ارضا المستهلك من خلال التحسين المستمر وهي السمات الخصائص المجتمعة لمنتج أو خدمة ترضي احتياجات العملاء سواءً أكانوا متلقين مباشرين للخدمة أم غير مباشرين. (عطية ، 2015 : 111)

الفصل الثاني

الجوانب النظرية:

التقويم المنهج



يمثل تقويم المنهج، أولوية بهدف تطوير محتوى المقرر الدراسي والوصول الى فهم أفضل لأساليب التعلم والتعليم واختيار أساليب التعليم العلاجي المناسبة لصعوبات التعلم، ويتضمن تقويم المقررات (المناهج)، تقويم، مكونات المقرر سواء كانت قديمة او معاصرة تقويمها كماً وكيفاً من حيث مدى ملاءمة المقرر الدراسي لأهداف التربية، وأثره في اعداد الإنسان المنشود.

ومن العناصر الأساسية التي تتضمن تقويم المقرر هو الهدف المحدد لعملية التقويم وإجراءات تنفيذ، وخصائص المنهج، وواجبات المعلم والصلاحيات الممنوحة لإجراء عملية التقويم، وعلاقة الأهداف بعملية التقويم، وأثر ذلك على اتخاذ القرار. (محمود، 2004: 55)

كما ان التقويم موضوع ذو أسس فلسفية واجتماعية ونفسية واخلاقية والتقويم في حد ذاته عبارة عن وزن او قيمة لأي جانب من جوانب نشاط الانسان من حيث جودته، من حيث صعوبته او خطأ او من حيث خيره او شره. وقد يكون حكم الانسان على شيء كفيلاً او كميلاً فعلى سبيل المثال لو قلنا ان هذا الكتاب جيد وبه موضوعات شيقة فإنه يكون حكماً كفيلاً. أي ان الهدف من تقويم العملية التعليمية هو العمل على تطويرها وتحسينها. (محمود، 2005، 58)

مفهوم تقويم المنهج:

التقويم لغة: يشق من الفعل (قوم)، ويقال قوم المعوج أي عدله ازاله وقوم الشيء قدره ووزنه وحكم على قيمته واستقام اعتدل واستوى وقد جاء في القرآن الكريم، قوله تعالى: ((إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ)) (سورة الاسراء، الآية 6). (الأشقر، 1995: 349)

مفهوم التقويم اصطلاحاً، هو التقرير الرئيس حول جودة وفاعلية او قيمة برنامج او منتج او عملية او هدف او منهج، ويستعمل التقويم طرائق الاستقصاء وإصدار الاحكام حيث ان الهدف من التقويم هو دعم عملية اصدار احكام دقيقة وليس اختبار فرضيات، وكذلك فإن الاهتمام محدد جداً في بحوث التقويم حول تعميم النتائج لمجتمع أكبر. (سيلز، ريتشي، 1998، 96-99) اما تقويم المنهج: فيقصد به درجة صلاحية المنهج، وملائمته للمتعلمين وقدرته على تحقيق الأهداف التربوية.

او هو عملية اصدار الحكم على صلاحية المناهج الدراسية عن طريق تجمع البيانات الخاصة للحكم عليها وتحليلها وتفسيرها في ضوء معايير موضوعية تساعد على اتخاذ قرارات مناسبة بشأن المنهج، وان تقويم المنهج عملية تهدف الى تقدير جدرته او جودته او كليهما من اجل اتخاذ قرارات صائبة حرفاً، او تعديلاً، او تغييراً ومراعاة المواصفات والمعايير السليمة في الأسس والمكونات والنظم. (الجابري، وآخرون، 2011: 18)

خطوات تقويم المنهج :



ويمكن تلخيص تلك الخطوات بهدف تطوير المنهج على النحو الآتي:

- 1- يبدأ التقويم بدراسة الأهداف العامة للتربية، ومن خلال دراسة الأهداف النوعية ومدى تحقيقها.
- 2- التقييم خلال مراحل التخطيط: خلال هذه المرحلة، يراجع و يعدل المخططون باستمرار حتى يقتنعوا بأن أهداف التعلم والمحتوى والاستراتيجيات قد تم تخطيطها وتحديدًا وفقًا للمعايير التي وضعوها.
- 3- التجريب الأولي: بعد إعداد المواد التعليمية وإنتاجها واختبارها، تبدأ مرحلة أولى من التجريب للمواد وطرائق التدريس، والتي تتضمن استعمالها في عدد معين من المدارس والفصول الدراسية. ثم يقوم المسؤولون عن التجارب الأولى بتقييم النتائج التي تم تحقيقها.
- 4- تجريب واسعة النطاق بمجرد الانتهاء من المرحلة الأولى من التجربة ودراسة النتائج، يمكن اختبار البرنامج (البرنامج المطور) على نطاق واسع، مع مراعاة عدد من المشاكل والظروف التي قد يواجهها البرنامج.
- 5- التقييم النهائي عندما يصل المتخصصون إلى نتائج التجارب واسعة النطاق ويقتنعون بأن النتائج التي تم الحصول عليها مقنعة وتلبي الأهداف الموضوعية، يتم إجراء التقييم النهائي للبرنامج وبالتالي تقييم البرنامج من حيث الجودة والكفاءة .
- 6- مراقبة جودة البرنامج المطور: إذا ثبتت فعالية البرنامج خلال التجربة الأولى والأطول، فيجب إعادة مراجعته وتغييره أثناء تطبيقه في المدارس، إذ تظهر بعض المستجدات بعد التنفيذ ولا تظهر في المرة الأولى. (المحميد، وآخرون، 2014)

خصائص تقويم المنهج الجيد:

- الشمولية (التقويم عملية شاملة): أنها عملية شاملة للأهداف التربوية ومكونات المنهج.
- (فتح الله، 2005: 36)
- الاستمرارية: أي أنها عملية مستمرة ومتكاملة مع المنهج. (الكندري، 2013: 12)
- وسيلة: ذلك أن التقويم ليس هدف بل وسيلة لتحسين وتطوير المنهج بمفهومه الشامل.
- (الوكيل، 2016: 112)



- الموضوعية: ان لا يكون التقويم ذاتياً ولكي تتحقق الموضوعية يجب ان تكون هناك مؤشرات أداء لكل جانب من جوانب التقويم يسترشد بها التقويم عند تقدير مستوى الأداء اثناء قياسه بالتقويم ولا يتأثر التقويم بذاتيه من يقوم.
- الاقتصادية: ان يراعي في التقويم الاقتصاد في الوقت والجهد والتكلفة. (القضاة وآخرون، 2014: 252)

أغراض تقويم المنهج:

- 1-الحكم على قيمة الأهداف التعليمية والتأكد من مراعاتها لخصائص وطبيعة الفرد المتعلم.
- 2-اكتشاف نواحي الضعف والقوة وتصحيح المسار الذي تسير فيه العملية التعليمية.
- 3-مساعدة المعلم على معرفة مستوى تلاميذه، والوقوف على قدراتهم ومشكلاتهم، تعرف أولياء الأمور بمستوى أبنائهم، وذلك من خلال المعلومات التي يوفرها التقويم.
- 4-التعرف على فعالية المناهج الدراسية، ومساعدة المعلمين على إدراك مدى فاعليتهم في التدريس.
- 5-تيسير مهمة الإدارة المدرسية، وخدمة أغراض البحث العلمي.(سيد، وسالم، 2004: 22- 23)

معايير الجودة:

المعايير يعرف قاموس اوكسفورد المعيار انه "مقياس يستعمل لاصدار حكم على قيمة شي معين(قاموس اكسفورد،2006: 186)

ويعرفها العجروش و آخرون(2015) "بانها عبارات تحدد ظروفًا ومتطلبات ومواصفات قياسية لشي أو عمل أو أداء معين بحيث تصف هذا الاداء في اجود صورة في ضل ظروف وسياقات معينة"(العجروش واخرون , 2015 , 174).

اما في مجال التربية والتعليم فيعرفها جبريل "عبارات عامة تصف المعارف، والمهارات العقلية، والعمليات الأساسية التي يجب أن يعرفها الطالب، ويكون قادرا على القيام بها في دراسة مادة معينة، وتتصف بالعمومية والشمول ،وتصاغ بحيث تصف مهارة او قدرة اوهدفا عاما " (جبريل، أسامة احمد ،٢٠٠٨، ٢).

أهمية المعايير تتحدد فيما يأتي:

- 1- وضع مستويات معيارية متوقعة ومرغوبة ومتفق عليها للأداء التعليمي من جميع جوانبه.



- 2-إظهار قدرة المعلم على تحقيق العديد من الإنجازات المحددة مسبقاً.
- 3-اعطاء فرصة لأعضاء هيئة التدريس بتحديد مستوى التحصيل الحالي للطلاب والتخطيط للتعليم المستقبلي
- 4-ظهار قدرة المعلمين على مقارنة مستويات المتعلمين. و التأكيد على الجوانب الإيجابية لإنجازاتهم.
- 5- حصول الطلبة على التغذية الراجعة ، مما يساعدهم على تحقيق نمو مهني متكامل و مستمر و يوفر لغة مشتركة وهدف مشترك لتتبع وتسجيل إنجاز المتعلم. (رمضان، وحمزة ، 2011 ، 76)

خصائص المعايير:

- 1- الشمول: اي أنها تشمل الجوانب المختلفة المتداخلة للمؤسسة التعليمية (مدخلات، عمليات، مخرجات) وتكون قادرة على إحداث التكامل في المعلومات .
- 2-الموضوعية: حيث أنها تستند على الأمور المهمة في التعليم، وهي الأمور التي تخدم الصالح العام ، وتتنأى عن المصالح الشخصية،
- 3 -الواقعية: يجب أن يكون ارتباطها بالأهداف المتوخاة ، ولابد أن تكون قابلة للتنفيذ على أرض الواقع.
- 4-المرونة و قابلية للتعديل: ومتلائمة مع الظروف، والمتغيرات المستحدثة، ويمكن تطبيقها على المؤسسات التعليمية ذات الظروف المختلفة داخل المجتمع الواحد.
- 5-الاستمرارية و التطور: قادرة على تطبيقها لفترات زمنية ممتدة، ويمكنها مساندة المتغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية.
- 6 . قابلية للقياس والتكميم: لها القدرة والقابلية على تحديد البيانات والمعلومات ونوعيتها المطلوبة، ومقارنته بالمواصفات القياسية، وإصدار الأحكام والقرارات.
- 7 الاخلاقية : تعتمد إلى الجانب الأخلاقي، وتخدم القوانين السائدة، وتراعي عادات المجتمع وسلوكياته. (الطراونة ، 2012 : 45 . 46)

الجودة الشاملة:

مفهوم إدارة الجودة الشاملة



تعددت تعريفات إدارة الجودة الشاملة لتعدد الباحثين وتعدد وجهات نظرهم. فهي في إطار المؤسسات الاقتصادية عرفت بأنها فلسفة إدارية حديثة تأخذ شكل نهج أو نظام إداري شامل قائم على أساس إحداث تغييرات إيجابية جذرية لكل شيء داخل المؤسسة بحيث تشمل هذه التغييرات الفكر والسلوك والقيم والمعتقدات التنظيمية، والمفاهيم الإدارية، ونمط القيادة الإدارية، وإجراءات العمل المختلفة ونظمه وذلك من أجل تحسين وتطوير كل مكونات المؤسسة للوصول إلى أعلى جودة في مخرجاتها.

أما في إطار المؤسسات التربوية فقد عرفت إدارة الجودة الشاملة. بأنها مجمل السمات والخصائص التي تتعلق بالخدمة التعليمية التي تستطيع أن تفي باحتياجات الطلاب. وعرفت بأنها جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لرفع المنتج التعليمي وتحسنه بما يلئم رغبات المستفيدين، وقدراتهم، وسماتهم المختلفة. هي عملية التنسيق التي تتم داخل المدرسة لغرض التغلب على ما بها من مشكلات، والمساهمة بشكل مباشر في تحقيق النتائج المرجوة. وهي عملية مستمرة لتحسين الجودة في التعليم والمحافظة عليها.

(عطية، 2015، 111)

فوائد تطبيق ادارة الجودة الشاملة في التعليم:

- 1- تساعد المؤسسات التربوية على مواكبة التغييرات في سوق العمل ورغبات المنتفعين من الخدمة التعليمية.
- 2 تحسين العملية التربوية، ومخرجاتها بصورة مستمرة وتحسين الخدمات المقدمة.
- 3 تقليل الأخطاء، أو منع حدوثها. و تطوير المهارات القيادية والإدارية لقيادة المؤسسة التعليمية.
- 4- زيادة القدرة التنافسية لدى المؤسسة التعليمية مع غيرها فيما تقدم.
- 5- تؤدي إلى تقييم الأداء وإزالة الجوانب غير الفعالة في النظام التعليمي تعمل على زيادة الكفاءة المهنية للمتخرجين
- 6- تعطي رؤية واضحة ورسالة وأهداف محدد للمؤسسة التربوية. تؤدي إلى وضع خطة استراتيجية للمؤسسة التعليمية.
- 7- تؤدي إلى هيكلة شاملة محددة متكاملة مستقرة للمؤسسة التعليمية بحيث تضع وصفاً واضحاً لمسؤولية كل قسم من أقسام المؤسسة وكل فرد فيها.
8. خفض تكاليف الإنتاج أو الخدمة التعليمية بتطبيق معايير الجودة في الانفاق وتقليل الوقت اللازم لانجاز المهمات(عطية 2015، : 114-115)



الدراسات السابقة

-دراسة: (ياسين, 2020) مكان اجراء الدراسة(العراق)

عنوان الدراسة تقييم محتوى كتاب اللغة الانكليزية للصف السادس الابتدائي في ضوء معايير مقترحة للكفايات اللغوية

اهداف الدراسة تهدف الى تقييم محتوى كتاب اللغة الانكليزية للصف السادس الابتدائي في ضوء معايير مقترحة للكفايات اللغوية **منهج الدراسة الوصفي** اداة الدراسة بطاقة تحليل محتوى **/استبانة/** قائمة معايير المرحلة الدراسية الابتدائية **حجم العينة(200)معلم/** و كتابي التلميذ والنشاط للغة الانكليزية للصف السادس ابتدائي مع القرص الصوتي المرفق. **ابرز النتائج** نسبة تحقق الكتاب للمعايير بصورة عامة كانت 72% من وجهة نظر المعلمين ,نسبة تحقق المعايير الكتاب للمعايير كانت 72% طبقا للنتائج التي أظهرتها بطاقة الملاحظة , هناك توافق وارتباط طردي قوي بين نتائج تحليل الباحث ونتائج تقديرات افراد عينية البحث , عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس بين متوسط نتائج تقييم افراد عينة البحث

2-دراسة (ضهير , 2018) مكان الدراسة(فلسطين)

عنوان الدراسة: تقييم كتاب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة وتصور مقترح لإثرائها

اهداف الدراسة تهدف الى تقييم كتاب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة وتصور مقترح لإثرائها, **منهج الدراسة الوصفي** , اداة الدراسة بطاقة تحليل محتوى المرحلة الدراسية الثانوية **حجم العينة كتب العلوم الحياتية المقررة** على الصف العاشر والحاد عشر في فلسطين والبالغ عددهم 3 كتب, **ابرز النتائج** الصف العاشر: مجال الاخراج 76% مجال الاهداف 14% مجال المحتوى 32% مجال الانشطة 25% مجال التقييم 28% الصف الحادي عشر: مجال الاخراج 78% مجال الاهداف 8% مجال المحتوى 34% مجال الانشطة 23% مجال التقييم 35%

3- دراسة (اكبري و بور عباس, 2015) مكان اجراء الدراسة (ايران).

عنوان الدراسة تقييم محتوى كتاب اللغة الانكليزية الإيراني لمرحلة الثاني ثانوي طبقا الى حاجات المتعلمين , **اهداف الدراسة** هدفت الى تقييم محتوى كتاب اللغة الانكليزية الإيراني لمرحلة الثاني ثانوي طبقا الى حاجات المتعلمين, **منهج الدراسة الوصفي** اداة الدراسة استبانة , المرحلة الدراسية الثانوية **حجم العينة 120** طالب ابزر **النتائج** الكتاب لم يشبع حاجات المتعلمين للغة الانكليزية العصرية والكتاب يحتاج الى تطوير و تكامل مع المواد الدراسية الاخرى ليكون اكثر ملائمة لحاجات المتعلمين. واستعمال اكثر لوسائل الإيضاح



مناقشة الدراسات السابقة:

تطابقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة الثلاث من حيث الهدف حيث هدفت جميعها الى تقويم كتاب اللغة الإنكليزية في مرحلة معينة وايضا كان المنهج الوصفي هو المنهج المتبع في الدراسات السابقة كما في الدراسة الحالية الا ان اداة الدراسة اختلفت كانت استبانة وبطاقة تحليل محتوى عند (ياسين, 2020) و بطاقة تحليل محتوى عند (ضهير, 2018) و استبانة عند (اكبري, 2015) كما هي في الدراسة الحالية. اما حجم العينة فقد اختلف من (200) عند (ياسين, 2020) الى (120) عند (اكبري, 2015) الى (108) في الدراسة الحالية

الفصل الثالث اجراءات البحث

منهج الدراسة: تبنى الباحث في دراسته المنهج الوصفي (تحليل محتوى) لتحقيق اهداف بحثه ويقصد به " دراسة واستقصاء الواقع والظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً (عباس وآخرون، 2012: 167).

مجتمع البحث: هو مجموعة من العناصر ذات الصفات المشتركة التي يمكن ملاحظتها وقياسها والتي تشكل موضوع سؤال البحث التي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج البحث عليها (شفيق، 2001: 184). وقد بلغ عدد المشرفين (12) مشرفاً و (1107) معلماً له خدمة اكثر من ثلاث سنوات يتوزعون على جميع المدارس في الاقضية والنواحي التابعة ادارياً لمحافظة ميسان .

عينة البحث: عرفت عينة البحث أنها مجموعة صغيرة مجتزئة من المجتمع الاصلي لها خصائص متماثلة معه وتهدف الى تعميم نتائج البحث المستخلصة منها على مجتمعها نفسه.(المنيزل وعدنان ،2010: 101). وقد تكون البحث الحالي على عينتين استطلاعية وتكونت من (10) معلمين و(3) مشرفين والعينة الرئيسة التي اجريت عليها احصاءات الدراسة تكونت من (100) معلم و (8) مشرفين.

وصف اداة البحث (الاستبانة):

1- يتكون الجزء الاول من الاستبانة من معلومات عن المستجيب هي اولاً اسم المحافظة وثانياً العنوان الوظيفي بخيارين (معلم او مشرف تربوي وعدد سنوات الخدمة)

2- عدد فقراتها (64) فقرة موزعة على اربعة محاور تقع في الجزء الثاني من الاستبانة هي:



المحور الأول الاهداف (17) فقرة. المحور الثاني المحتوى (19) فقرة. المحور الثالث الانشطة (13) فقرة. المحور الرابع التقويم (15) فقرة..

3- يتكون الجزء الثالث من الاستبانة من السؤال المفتوح الآتي:

اخي المعلم و المشرف الكريم بوصفك خبيراً في الميدان التربوي ماهي مقترحاتك للتطوير كتاب اللغة الانكليزية للصف الرابع الابتدائي او المنهج بصورة عامة؟

4- وضع الباحث امام كل فقرة خمس بدائل متدرجة للإجابة تبين مدى شعور المستجيب بدرجة توفر المعيار (كبير جداً(5)، كبير(4)، متوسط(3)، بسيط(2)، بسيط جداً(1)). حسب مقياس لكرت الخماسي ملحق (5).

صدق الاداة :

لمعرفة صدق الاداة عرضت فقرات الاستبانة على عدد من الخبراء بلغ عددهم (10) خبراء في طرائق التدريس العامة والخاصة وقد وافق الجميع على فقرات الاستبانة(100%) دون حذف بوصفها معايير موثوق منها اخذت من وزارة التربية نفسها وتم اعادة صياغة بسيطة لبعض الفقرات

ثبات الاداة اما ثبات الاداة تم احصائياً باستعمال معامل الفا كرونباخ وكانت النسبة (0,93)

الجدول (1) يوضح ثبات معامل محاور الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	مقدار الثبات	معامل
الاول	17	0,88	
الثاني	19	0,91	
الثالث	13	0,85	
الرابع	15	0,87	
الثبات الكلي للاستبانة	64	0,93	

ونلاحظ من الجدول (1) أنَّ الاستبانة الكلية ومحاورها تتمتع بثبات عالي بلغ 0,93 حيث يعد الثبات مقبولا حسب مقياس (الفا كرونباخ) إذا كان مساويا او كبر من 0,70 (حسن، 2006: 10).



الوسائل الاحصائية:

(النسب المئوية، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا كرونباخ، والأوساط المرجحة، والانحرافات المعيارية، والأوزان المئوية).

جدول (1) المحك المعتمد في البحث

ت	الأوساط المرجحة	الوزن المئوي	مستوى التحقق
1	1,79 - 1	20% - 36%	ضعيفة جدا
2	2,59 - 1,80	36% - 52%	ضعيفة
3	3,39 - 2,60	52% - 68%	متوسطة
4	4,19 - 3,40	68% - 84%	كبيرة
5	5 - 4,20	84% - 100%	كبيرة جداً

الفصل الرابع عرض وتفسير النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها بعد أن تم تطبيق أداة البحث على العينة، ثم جمع البيانات وتحليلها احصائياً التي تم التوصل اليها في ضوء الهدفين التي حددتهما البحث ،

أولاً فيما يخص الإجابة عن السؤال الاول في البحث: (ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في كتاب اللغة الانكليزية للصف الرابع ابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة ومشرفيها)

جاءت نتائج استجابات عينة البحث حول توفر معايير الجودة الشاملة في كتاب اللغة الانكليزية للصف الرابع الابتدائي بوسط حسابي (2,152) وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي وبوزن مئوي (43,04) ويتوافر ضعيف وفقاً للمحك المعتمد في الدراسة اما نتائج المحاور الاربعة التي تضمنتها أداة البحث مبينة في الجداول الاربعة أدناه:

1-المحور الأول (الأهداف) :

جدول (2) نتائج المحور الأول الأهداف مرتبه تنازلياً حسب الوسط الحسابي



ت	الاهداف	انحراف معياري	وسط حسابي	وزن مئوي	درجة توفر المعيار
1	تصاغ بعبارات واضحة ومفهومة لغويا.	1.096	2.44	48.8	ضعيف
2	تتنوع الاهداف بين العمومية و الخصوصية والجماعية.	.912	2.39	47.8	ضعيف
3	يمكن ملاحظتها وقياسها بوسائل مختلفة.	1.073	2.35	47	ضعيف
4	تتمي القدرة الإبداعية والفكرية للطلبة.	1.112	2.24	44.8	ضعيف
5	تتصف الاهداف بأنَّها قابلة للتحقيق والتتفيذ.	1.183	2.24	44.8	ضعيف
6	ترسخ حب العلم والمعرفة في نفوس الطلبة.	1.137	2.23	44.6	ضعيف
7	تسهم في تكوين شخصية التلميذ لدى التلاميذ.	1.088	2.21	44.2	ضعيف
8	تتناسب مع الأنشطة التعليمية المختلفة.	.938	2.19	43.8	ضعيف
9	تعكس السلوك المتوقع من التلميذ بعد عملية التعلم	1.011	2.16	43.2	ضعيف
10	تتمي القيم والاتجاهات الايجابية عند الطلبة.	.973	2.15	43	ضعيف
11	تتسجم مع مفردات المناهج الدراسية.	1.138	2.13	42.6	ضعيف



ضعيف	42.2	2.11	.907	تراعي الجوانب المعرفية و الوجدانية والنفس حركية للمتعلم.	12
ضعيف	40.6	2.03	1.071	تلبي الاهداف، الاحتياجات و الاهتمامات الفعلية للتلاميذ.	13
ضعيف	38.4	1.92	.893	ترتبط اهداف المواد الدراسية مع بعضها البعض.	14
ضعيف جدا	35.4	1.77	.777	تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.	15
ضعيف جدا	34.6	1.73	1.011	تتناسب مع العمر الزمني و العقلي للتلاميذ.	16
ضعيف جدا	32.2	1.61	.817	تتناسب مع الوقت المخصص للدرس.	17
ضعيف	42.23	2.111		المجموع	

ويتبين من الجدول (2) ان الأوساط الحسابية، والاوزان المئوية لمحور الاهداف قد تراوحت بين (1,61-2,4) ووسطا حسابيا و (32,2-4,8) وزنا مئويا، حيث حاز (11) معايير من مجموع (14) معيارا على وسط على تقدير ضعيف و، حسب درجة القطع التي حددتها الدراسة الحالية (1,8-2,59) في حين ان باقي المعايير الثلاثة في هذا المحور كانت متوفرة بدرجة ضعيفة جدا وفقا لدرجة القطع، التي حددتها الدراسة (1-1,79). ونلاحظ ايضا ان الوسط المرجح لمحور الاهداف كاملا كان (2,11) بوزن مئوي 42,23% وهذا يشير ان محور الاهداف كان متحقق بدرجة ضعيفة، بصورة عامة اعتمادا على الوسط المرجح و الوزن المئوي ويفسر الباحث ذلك ان الاهداف لا تتصف بالمرونة الكافية في امكانية تحقيقها بظروف مختلفة، ولا تراعي الفروق الفردية بصورة مثالية بين التلاميذ او تتناسب مع العمر الزمني و العقلي للتلاميذ تتناسب مع الوقت المخصص للدرس.

2-المحور الثاني (المحتوى):



جدول (3) نتائج المحور الثاني (المحتوى) مرتبه تنازليا وفقا للوسط الحسابي

ت	المحتوى	انحراف معياري	وسط حسابي	وزن مئوي	درجة توفر المعيار
1	يخلو من الحشو و التكرار والمقدمات الطويلة.	1.339	2.47	49.4	ضعيف
2	يرتبط المحتوى بالمهارات الحياتية للتلاميذ.	1.093	2.40	48	ضعيف
3	يوازن بين الأن شطة الصفية واللاصفية.	1.130	2.26	45.2	ضعيف
4	يرسخ المحتوى القيم الايجابية في المجتمع.	.960	2.21	44.2	ضعيف
5	يوفر عنصر التشويق التعليم و التلميذ.	1.069	2.19	43.8	ضعيف
6	يساعد في تكوين اتجاهات ايجابية لدى التلاميذ.	.984	2.18	43.6	ضعيف
7	يحقق حاجات المجتمع و متطلبات سوق العمل.	1.011	2.16	43.2	ضعيف
8	يبنى على اساس الاستمرارية والتتابع والتكامل في المعرفة.	1.042	2.11	42.2	ضعيف
9	يتصف بالتوازن النسبي بين كل من الجوانب النظرية والتطبيقية.	.977	2.11	42.2	ضعيف
10	يتضمن عمليات التقويم البنائي المستمر.	.970	2.10	42	ضعيف
11	يرسخ قيم العمل لدى التلميذ.	.918	2.10	42	ضعيف
12	يربط بين الاصاله والمعاصرة في عرض المعلومات وتسلسلها.	1.022	2.06	41.2	ضعيف



13	يشجع على التعليم الذاتي و التعاوني.	.914	2.02	40.4	ضعيف
14	يسهم في تحقيق خطط التنمية الشاملة.	1.032	2.02	40.4	ضعيف
15	يشجع على البحث وحل المشكلات المختلفة.	.932	1.98	39.6	ضعيف
16	يتناسب مع اهتمامات التلاميذ و ميولهم.	.932	1.98	39.6	ضعيف
17	يحقق الاهداف الذي وضع من اجلها.	1.006	1.94	38.8	ضعيف
	يعرض المحتوى بطريقة يراعي بها الفروق الفردية بين الطلبة.	.963	1.92	38.4	ضعيف
	يتصف بالتدرج من السهل الى الصعب.	1.029	1.92	38.4	ضعيف
	مجموع		2.112	42.242	ضعيف

ونلاحظ من الجدول (3) ان الأوساط الحسابية، والاوزان المئوية لمحور المحتوى قد تراوحت بين (1,92-2,47) وسطا حسابيا و (38,4-49,48) وزنا مئويا، حيث حاز ال(17) معايير جميعها على تقدير ضعيف و حسب درجة القطع التي حددتها الدراسة الحالية (1,8-2,59). ونلاحظ ايضا ان الوسط المرجح لمحور المحتوى كاملا كان (2,12) بوزن مئوي 42,24% وهذا يشير ان محور المحتوى كان متحقق بدرجة ضعيفة، بصورة عامة اعتمادا على الوسط المرجح و الوزن المئوي ويفسر الباحث. ان المحتوى لا يتناسب مع اهتمامات التلاميذ و ميولهم ويحقق الاهداف الذي وضع من اجلها و لا يعرض المحتوى بطريقة يراعي بها الفروق الفردية بين الطلبة ولا يتصف بالتدرج من السهل الى الصعب يخلو من الحشو و التكرار والمقدمات الطويلة ولا يرتبط المحتوى بالمهارات الحياتية للتلاميذ ويكثر فيه الحشو والتكرار

3-المحور الثالث (الانشطة):

جدول (4) نتائج المحور الثالث (الانشطة) مرتبه تنازليا وفقا للوسط الحسابي



ت	الانشطة التعليمية	الانحراف المعيار	الوسط الحسابي	الوزن المثوي	درجة توفر المعيار
1	تدعم النشاط الجماعي والفردى.	1.196	2.56	51.2	ضعيف
2	تضيف معلومات جديدة للطلبة واثرائها.	1.264	2.50	50	ضعيف
3	تتمى حب العمل التعاونى الجماعى.	1.125	2.44	48.8	ضعيف
4	تشجع على تفاعل التلميذ و أن دماجه مع اقرانه فى تنفيذ الدروس.	1.142	2.32	46.4	ضعيف
5	تساعد التلميذ على توظيف ما تعلمه سابقا فى مواقف جديدة.	1.125	2.31	46.2	ضعيف
6	تتسم بالتنوع و التشويق والاثارة.	1.122	2.29	45.8	ضعيف
7	تساعد على أن يكون التلميذ محور العملية التعليمية.	1.047	2.23	44.6	ضعيف
8	تقدم التغذية الراجعة للتلاميذ.	1.015	2.23	44.6	ضعيف
9	تلبى ميول التلاميذ المختلفة واتجاهاتهم.	1.133	2.21	44.2	ضعيف
10	تدعم الآن شطة عملية التعليم والتعلم.	1.022	2.15	43	ضعيف
11	يسهل تنفيذها داخل البيئة المدرسية و الصفية	1.016	2.02	40.4	ضعيف
12	تشجع التلاميذ على العمل وكتابة التقارير العلمية.	.973	1.94	38.8	ضعيف
13	تتسجم و الوقت المخصص للدروس.	1.103	1.89	37.8	ضعيف
	المجموع		2.237	44.753	ضعيف



ونلاحظ من الجدول (4) ان الأوساط الحسابية، والاوزان المئوية لمحور الأنشطة قد تراوحت بين (1,89-2,56) وسطا حسابيا و (37,8-51,02) وزنا مئويا، حيث حاز ال(13) معايير جميعها على تقدير ضعيف و، حسب درجة القطع التي حددتها الدراسة الحالية (1,8-2,59). ونلاحظ ايضا ان الوسط المرجح لمحور الأنشطة كاملا كان (2,237) بوزن مئوي 44,75% وهذا يشير ان محور الأنشطة كان متحقق بدرجة ضعيفة، بصورة عامة اعتمادا على الوسط المرجح و الوزن المئوي ويفسر الباحث ذلك ان الأنشطة لا تدعم عملية التعليم والتعلم ولا يسهل تنفيذها داخل البيئة المدرسية و الصفية ولا تشجع التلاميذ على العمل وكتابة التقارير العلمية ولا تنسجم مع طول الوقت المخصص للدروس

4-المحور الرابع (التقييم):

جدول (5) نتائج المحور الرابع (التقييم) مرتبه تنازليا وفقا للوسط الحسابي

ت	التقييم	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوزن المئوي	درجة توفر المعيار
1	يتضمن أسئلة وتمارين وأن شطة وتدريبات خاصة بكل موضوع.	1.260	2.60	52	متوسط
2	تتوزع الأسئلة بحسب أهمية الفصل ونسبته في الكتاب.	1.042	2.35	47	ضعيف
3	تصاغ بطرائق وأساليب متنوعة و واضحة.	.985	2.31	46.2	ضعيف
4	يتضمن اختبارا تحصيليا لكل وحدة دراسية او فصل.	1.283	2.27	45.4	ضعيف
5	يستخدم اساليب متنوعة في عملية التقييم.	1.055	2.26	45.2	ضعيف
6	يحقق الاهداف التعليمية السلوكية.	1.069	2.19	43.8	ضعيف
7	تنسجم الاسئلة مع الاهداف التربوية.	1.059	2.16	43.2	ضعيف



8	يقيس مستويات العقلية المختلفة.	1.089	2.16	43.2	ضعيف
9	توضع واجبات وأن شطة للتلاميذ خارج الصف.	1.069	2.15	43	ضعيف
10	يقيس مدى تحقيق الأهداف.	1.026	2.11	42.2	ضعيف
11	يراعى التقويم الفروق الفردية بين التلاميذ.	.939	2.06	41.2	ضعيف
12	يقدم التقويم بصورة منتظمة يوميا واسبوعيا وشهريا وسنوياً.	.923	2.03	40.6	ضعيف
13	تشجع التلاميذ على البحث العلمي والاستقصاء.	1.040	2.03	40.6	ضعيف
14	تشمل أسئلة و تمارين لتقويم التلاميذ انفسهم ذاتيا.	.878	1.98	39.6	ضعيف
15	يعالج نقاط الضعف التي تظهر في تحليل مستوى التلاميذ.	1.047	1.95	39	ضعيف
	المجموع		2,17	43.48	ضعيف

ونلاحظ من الجدول (5) ان الأوساط الحسابية، والاوزان المئوية لمحور التقويم قد تراوحت بين (1,95-2,60) وسطا حسابيا و (9-52,02) وزنا مئويا، حيث حاز ال(15) معايير جميعها على تقدير ضعيف و، حسب درجة القطع التي حددتها الدراسة الحالية (1,8-2,59). ونلاحظ ايضا ان الوسط الحسابي لمحور التقويم كاملا كان (2,17) بوزن مئوي 43,48% وهذا يشير ان محور التقويم كان متحقق بدرجة ضعيفة، بصورة عامة اعتمادا على الوسط المرجح و الوزن المئوي ويفسر الباحث ذلك ان التقويم لا يراعى التقويم الفروق الفردية بين التلاميذ و لا يقدم التقويم بصورة منتظمة يوميا واسبوعيا وشهريا وسنوياً او تشجع التلاميذ على البحث العلمي والاستقصاء ولا يشمل على أسئلة و تمارين لتقويم التلاميذ انفسهم ذاتيا ويغفل معالجة نقاط الضعف التي تظهر في تحليل مستوى التلاميذ



ثانياً فيما يخص الإجابة عن السؤال الثاني في البحث: (ما وجهة نظر المعلمين والمدرسين ومقترحاتهم في تطوير وتحسين كتاب اللغة الانكليزية للصف الرابع الابتدائي و تدريس اللغة الانكليزية في العراق بصورة عامة ؟)

وتم الاجابة عن هذا السؤال بالاستعانة برؤود العينة عن السؤال المفتوح في اداة البحث الذي يطلب مقترحات واءاء العينة في تطوير الكتاب او المنهج بصورة عامة وبعد فرزها وتفتيحها كانت كالاتي :

1-تقليل من الوحدات او زيادة عدد الحصص في الاسبوع اضافة الى تقديم دروس تدريبيه للمعلمين للاطلاع على احدث او افضل طريقه لتوصيل المادة

2- اعادة التصميم وبناء على دراسة الحاجه واقترانها بالمصادقية وما يلائم الفئات العمرية من (6 الى 12) على ان تحاكي الواقع الممزوج بمجموعه من قيم المجتمع من اجل تحقق الاهداف. 3- ان تكون علمية تطوير المنهج متكاملة شاملة المهارات الاربعة وتتم عملية التصميم من قبل كفاءات وطنيه بعيدة عن المحاصصة

4-اقتراح إعادة النظر في المنهج بحيث يناسب مع الفئة العمرية للتلميذ ويتماشى مع البيئة والمواد الدراسية الأخرى المقررة للصف الرابع وتقليل من كثرة الأنشطة بحيث تتناسب مع الوقت المحدد لها داخل الصف للدرس الواحد.

5- توفير مختبرات خاصة باللغة الإنجليزية من اجل خلق الجو الصفي التفاعلي حتى نتمكن من ترغيب الطلبة بمادة اللغة الانكليزية.

6- يحتاج كتاب الصف الرابع إلى تبسيط المحتوى أكثر ودمج كتابي التلميذ والنشاط بكتاب واحد افضل من أن يكون كتابين لعدة أسباب أولها عدم توفر كتب بصورة كبيرة. وثانياً تأخذ وقتاً أطول بالنسبة للتلميذ والمعلم .وهناك نوعاً من الصعوبة في مفردات المنهج .قياساً بمناهج بقية الصفوف.

7- ان تكون مفردات الكتاب ابسط وتلائم المستوى العقلي للتلاميذ ومفيدة اكثر بعيدة عن الجمود والملل.

8- يلغى الامتحان التحريري والعودة الى الامتحان الشفوي فقط في عملية التقييم.

9- التقليل من المفردات الجديدة وان تقتصر كل وحدة موضوعاً واحداً واختصار القصص مع عدم تضمينها كلمات أو صيغ جديدة وحذف المصطلحات والكلمات الصعبة وان تحاكي الدروس واقعنا ليسهل فهمها من التلاميذ.

10- معالجة التباين الواضح بالمستوى بين كتاب الصف الثالث والصف الرابع وردم الفجوة المعلوماتية بين بين الكتابين و تقديم بعض المواضيع القواعدية بصورة تواصلية.



وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث استنتج الباحث عدد من الاستنتاجات أهمها:

1. أن معايير الجودة الشاملة في كتاب اللغة الإنكليزية للصف الرابع ابتدائي كانت متحققة بدرجة ضعيفة.
 2. لم تأخذ لجنة تأليف الكتاب بنظر الاعتبار الكثير من المعايير المهمة وخاصة فيما يتعلق بمحتوى الكتاب ليلائم المستوى العمر والعقلي لدى التلميذ او يراعي الفروق الفردية لديهم.
 3. الأهداف لا تتصف بالمرونة في إمكانية تحقيقها بظروف مختلفة ولا تتناسب مع الوقت المخصص للدرس.
 4. تعقيد الأنشطة التعليمية نوعا ما وصعوبة تنفيذها داخل البيئة الصفية.
 - 5- يعج الكتاب بالمفردات اللغوية الصعبة التي لا تلائم عمر التلاميذ العقلي
 - 6- هناك فجوة معلوماتية وتباين واضح بالمستوى بين كتاب الرابع ابتدائي والكتاب الذي قبله و الذي بعده وبالتالي يجب تعديله ليكون حلقة وصل بين كتاب الصف الثالث وكتاب الصف الخامس
- وفي ضوء ذلك وضع الباحث عدد من التوصيات المتعلقة بنتائج البحث منها:

- 1-يوصي الباحث المديرية العامة للمناهج، بالإفادة من نتائج البحث الحالي، ومعالجة محاور اعداد الكتاب التي لم تحقق معايير الجودة بالدرجة المطلوبة.
- 2- اشراك المعلمين والمشرفين التربويين من ذوي الخبرة في عملية اعداد وتطوير المناهج وخاص المناهج اللغة الإنكليزية.
- 3- اطلاع المعلمين والتربويين على معايير جودة الكتاب المدرسي للمساهمة في عملية التحليل والتطوير للكتاب المدرسي .
- 4-الأخذ بملاحظات المعلمين حول كتاب اللغة الإنكليزية للصف الرابع ابتدائي الواردة في البحث والتي من شأنها تطوير الكتاب المذكور

المصادر:

القران الكريم .

قاموس أكسفورد الحديث (2006) مطبعة جامعة أكسفورد.



- ابو الديار ، مسعد نجاح (2012):القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم ،ط1، مكتبة الكويت الوطنية ، الكويت.
- الأشقر، محمد سليمان عبد الله (1995): معجم علوم اللغة العربية. ، ط1، مؤسسة الرسالة ، لبنان.
- اكبري و بور عباس (2015) تقويم محتوى كتاب اللغة الانكليزية الإيراني لمرحلة الثاني ثانوي طبعا الى حاجات المتعلمين ، ايران
- الجابري ، كاظم كريم و صبري، داوود عبد السلام و راجي، زينب حمزة (2011): المنهج والكتاب المدرسي. دار الكتب والوثائق الرسمية، ط1، بغداد، العراق.
- جبر، سعد محمد ، العرنوسي، ضياء عويد(2015) المناهج البناء والتطوير ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ،الاردن
- جبريل ،احمد أسامة (2008):منهج مقترح في الكيمياء للمرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء مستويات معيارية مقترحة، كلية التربية عين شمس مصر. (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
- حسن، السيد محمد ابو هاشم (2006): الخصائص السايكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية
- حلس، داود درويش (2004):دراسة تقويمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في محافظة غزة "(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الخرطوم. السودان .
- الخوالدة، محمد محمود (2007): اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- دعمس ، مصطفى نمر(2008) استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وادواته، ط1،دار غيداء للنشر والتوزيع ، الاردن .
- الدمرداش ،عبد المجيد سرحان(1996): المناهج المعاصرة، جامعة الكويت، الكويت
- رمضان، عموم، وحمزة ،معمر(2011) رؤية مستقبلية لاعداد المعلم في ظل التدريس بالكفايات ، جامعة قاصدي ، مرباح ورقلة، الجزائر
- سيد، علي و سالم، احمد، (2004): التقويم في المنظومة التربوية. ، مكتبة الرشيد، الرياض، السعودية
- سيلز، ابرابرا وريتشي، ريتا (1998م): تكنولوجيا التعليم: التعريف ومكونات المجال. مكتبة الملك فهد الوطنية: الرياض، المملكة العربية السعودية.



- شفيق، محمد (2001): البحث العلمي لإعداد البحوث العلمية، دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر
- ضهير، ليالي احمد سلامة (2018):تقويم كتاب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة وتصور مقترح لأثرائها، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- الطراونة , كامل عبد السلام (2012) المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة , دار اسامة للنشر والتوزيع, عمان الاردن
- عباس، محمد خليل واخرون (2012): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن
- العجرش, حيدر حاتم فالح واخرون (2015):الجودة في التعليم العالي.ط1،دار الرضوان للنشر،عمان، الاردن.
- العجمي ,مها بن محمد (2005) المناهج الدراسية , د.مطبعة , السعودية.
- عطية , علي محسن (2015): الجودة الشاملة والمنهج, ط3, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان , الاردن
- فتح الله، مندور عبد السلام (2005): التقويم التربوي, دار النشر الدولي، الرياض.
- القضاة، بسام محمد، أبو لطيفة، رائد فخري، الخوالدة، مؤيد احمد، عساف، محمد عارف (2014): مقدمة في المناهج التربوية الحديثة. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الكندري، طيبة علي (2013): تقويم المنهج المدرسي, الدورة التدريبية، المعلم المتجدد. السعودية.
- محمود، حمدي شكري (2004): التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات. دار الاندلس للنشر والتوزيع، حائل، المملكة العربية السعودية.
- محمود، عاطف (2005): تقويم المناهج التعليمية. مكتبة الانجلومصرية، القاهرة،مصر.
- المحميد، واخرون، حصّة، الديل ريم، المحميد فاطمة (2014): نماذج تقويم المنهج (التربويين عرب)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
- المنيزل، عبد الله فلاح وعدنان يوسف العتوم (2010): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، دار إثراء للنشر والتوزيع، ط 2، عمان.
- الوكيل، حلمي احمد، والمفتي، محمد امين (2005): أسس بناء المناهج وتطبيقاتها، دار المسيرة، للنشر والتوزيع. عمان , الاردن



- ياسين, سجاد عودة (2020): **تقويم كتاب اللغة الانكليزية للصف السادس الابتدائي (English for Iraq) في ضوء معايير مقترحة للكفايات اللغوية**. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الاساسية, جامعة ميسان, العراق.

The Holy Quran, Surah Al-Isra, Verse (6)

Oxford dictionary (2006)

- Abbas, Muhammad Khalil and others (2012): An introduction to research methods in education and psychology. 4th edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Jordan
- Abu Al-Diyar, Musaad Najah (2012): Measurement and Diagnosis for People with Learning Difficulties, 1st edition, Kuwait National Library, Kuwait.
- Akbari and Pour Abbas (2015) Evaluating the content of the Iranian English language textbook for the second stage of secondary school according to the needs of the learners, Iran.
- Al-Ajmi, Maha bin Muhammad (2005), School Curricula, D. Press, Saudi Arabia.
- Al-Ajrash, Haider Hatem Faleh and others (2015): Quality in Higher Education, 1st edition, Dar Al-Radwan Publishing House, Amman, Jordan.
- Al-Ashqar, Muhammad Suleiman Abdullah (1995): Dictionary of Arabic Language Sciences. Al-Resala Foundation, 1st edition, Lebanon.
- Al-Demerdash, Abdel Majeed Sarhan (1996): Contemporary Curricula, Kuwait University, Kuwait



- Al-Jabri and others, Kazem Karim Sabry, Dawoud Abdel Salam Raji, Zainab Hamza (2011): Curriculum and textbook. Dar Al-Kutub and Official Documents, 1st edition, Iraq.
- Al-Kandari, Taiba Ali (2013): Evaluating the school curriculum, the training course, the renewed teacher.
- Al-Khawaldeh, Muhammad Mahmoud (2007): Foundations of building educational curricula and designing educational books, 2nd edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Al-Muhammed, et al., Hessa, Al-Dail Reem, Al-Muhammed Fatima (2014): Curriculum Evaluation Models (Arab Educators), College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University
- Al-Qudah, Bassam Muhammad, Abu Latifa, Raed Fakhri, Al-Khawaldeh, Muayyad Ahmed, Assaf, Muhammad Arif (2014): Introduction to modern educational curricula. Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Tarawneh, Kamel Abdel Salam (2012), Technical Skills in Writing, Reading, and Conversation, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Wakil, Hilmi Ahmed, and Al-Mufti, Muhammad Amin (2005): Foundations of curriculum construction and its applications. Amman, Dar Al Masirah, for publishing and distribution.
- Attiya, Ali Mohsen (2015): Comprehensive Quality and the Curriculum, 3rd edition, Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Damas, Mustafa Nimr (2008), Strategies and Tools of Modern Educational Evaluation, 1st edition, Dar Ghaida for Publishing and Distribution, Jordan.



- Dhahir, Layali Ahmed Salama (2018): Evaluation of the life sciences textbook for the secondary stage in light of comprehensive quality standards and a proposed vision for enriching them, unpublished master's thesis. Islamic University of Gaza, Palestine.
- Fathallah, Mandour Abdel Salam (2005): Educational Evaluation, International Publishing House, Riyadh.
- Gabriel, Ahmed Osama (2008): A proposed curriculum in chemistry for the general secondary stage in Egypt in light of proposed standard levels, College of Education, Ain Shams, Egypt. Unpublished doctoral thesis
- Hassan, Mr. Muhammad Abu Hashem (2006): Psychometric Properties of Measurement Tools in Psychological Research, College of Education, King Saud University, Saudi Arabia
- Helles, Daoud Darwish (2004): "An evaluation study of common writing errors among sixth-grade students in the Gaza Governorate," unpublished doctoral dissertation, University of Khartoum.
- Jabr, Saad Muhammad, Al-Arnusi, Daaa Awaid (2015) Curriculum Construction and Development, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman and Jordan.
- Mahmoud, Atef (2005): Evaluation of educational curricula. Anglo-Egyptian Library, Cairo
- Mahmoud, Hamdi Shukri (2004): Educational evaluation for male and female teachers. Dar Al-Andalus for Publishing and Distribution, Hail, Kingdom of Saudi Arabia.
- Ramadan, Amman, and Hamza, Maamari (2011), a future vision for teacher preparation in light of teaching with competencies, Kasdi University, Merbah and Rafla, Algeria.



- Sales, Ibrabra and Ritchie, Rita (1998): Educational technology: definition and components of the field. King Fahd National Library: Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, translated by: Badr bin Abdullah Saleh.
- Sayed, Ali and Salem, Ahmed, (2004): Evaluation in the educational system. Riyadh, Al-Rasheed Library.
- Shafiq, Muhammad (2001): Scientific research for preparing scientific research, Dar Al-Wafa for Printing and Publishing, Egypt
- Yassin, Sajjad Odeh (2020): Evaluation of the English language book for the sixth grade of primary school (English for Iraq) in light of proposed standards for linguistic competencies. Unpublished master's thesis, College of Basic Education, University of Maysan, Iraq